

## د. إيلين فيليبس، إستير، محاضرة 2

إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت © 2024

عند هذه النقطة، نبدأ في تناول نص أستير، وسوف أقرأ بشكل أساسي من النسخة الدولية الجديدة، على الرغم من أنني سأشير من وقت لآخر أيضًا إلى ما تقوله الترجمة الحرفية للعبرية. عندما نبدأ، من المهم أن ندرك أن الفصل الأول هو مقدمة عظيمة للملك. وقد ورد اسمه مرتين في البداية

إنها لمسة أسلوبية تمهد الطريق للموكب المستمر للثنائيات من خلال وصف البلاط الفارسي. الشرف والملكية، موضوعان مهمان للغاية، مرتبطان بشكل متكرر طوال الفصل. يبدو أن الأسماء والألقاب والمناصب ذات أهمية أساسية، لكن القارئ يدرك أن النص، في الحقيقة، يسخر بقدر كبير من المرح في القشرة العليا للنظام الملكي الفارسي.

المصطلح الأساسي للشرف في كتاب استير هو يكار بالعبرية. الشكل الصفي لهذه الكلمة يعني ثمينًا أو مكلفًا والتي تعني ثقيل أو ثقيل، kaved، أو نادرًا أو ذا قيمة. وهناك صفة ذات صلة سيتم استخدامها أيضًا

لها شبيهه، كافود، وهو ما يعني المجد. ويشير شكل آخر من الأسماء ذات الصلة إلى الكبد، الذي يعتبر مقر العاطفة وممثل الذات. إن الشرف، الذي ارتبط في إستير مرارًا وتكرارًا بالملكية، يتجلى إذن من خلال تشابك هذه الجوانب من الجوهر، والمكانة، والبهاء، وكلها جرح في الذات

، وفي الساحة العامة، التي هي في الواقع بلاطنا الفارسي، فإن احترام المكانة، والرغبة في مواجهة العظمة والاعتماد على الجوهر، كلها عوامل تعزز سمعة فرد معين. والآن دعنا ننتقل إلى النص. وهذا ما حدث في زمن زركسيس، أو مرة أخرى، أحشويروش، أحشويروش بالعبرية

هؤلاء هم زركسيس الذين حكموا أكثر من 127 مقاطعة، تمتد من الهند إلى كوش. القصة بالعبرية تبدأ ببيبي، لقد حدث في أيام، وهي العبارة التي تبدأ أيضًا رواية راعوث. في حد ذاته، يقدم هذا المصطلح vayhi باللغة العبرية العديد من النصوص الكتابية التاريخية، مما يشير مرة أخرى إلى أن المقصود من هذا أن vayhi يُقرأ على أنه تاريخ

اسم الملك هو أحشويروش، المترجم أحشويروش في بعض الترجمات الإنجليزية. إنها المعادل العبري للكلمة الفارسية، والتي منها زركسيس هو الترجمة الصوتية اليونانية. ولهذا السبب يوجد هذين الاسمين المختلفين على ما يبدو

الهند وكوش، الممثلة في الآيات الأولى، هما الركن الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي للإمبراطورية. إن التعبير الموازي من دان إلى بئر السبع الذي نراه في جزء كبير من النص الكتابي هو تسمية قياسية للمدى الكامل للإقليم الجيوسياسي. في هذه الحالة، كانت هذه التسميات تمثل العالم المعروف بأكمله، وهي عامل آخر يحدد السيادة العالمية، وبالتالي الشرف الأسمى لزركسيس

وكان عدد المقاطعات، 127 مقاطعة، محور قدر كبير من التعليقات المتشككة. أشار هيرودوت إلى أنه لم يكن هناك سوى 20 مرزبانية في الإمبراطورية الفارسية تحت حكم داريوس. ومع ذلك، كانت مقاطعة المدينة المنورة كيانًا أصغر من المرزبانية

وهذا واضح بشكل خاص من أستير الإصحاح 3، الآية 12، الذي يذكر كلا المصطلحين، لذا فهذه ليست مشكلة كبيرة حقًا. نظرًا لأهمية زركسيس في تعزيز قبضة بلاد فارس على الإمبراطورية الشاسعة، فإن الاستشهاد بعدد المقاطعات بدلاً من المرزبانيات جعل الأمر يبدو أكثر إثارة للإعجاب. وبصرف النظر عن

محرك الدعاية المحتمل الواضح هنا، فهو أيضًا، من وجهة نظر أدبية، آلية أخرى للسخرية من الملك الذي حكم 127 مقاطعة، لكنها سقطت في حديقة قصره

الآية الثانية: في ذلك الوقت، ملك الملك زركسيس من عرشه الملكي في قلعة شوشن. في الواقع، كان لبلاد فارس القديمة أربع عواصم. وكانت سوسة واحدة منهم فقط

، ويبدو أنه كان بمثابة المقر الشتوي لملوك الفرس. بالمناسبة، هناك تمييز ثابت في هذا النص بين البيرة، قلعة سوسة، والمدينة نفسها. وفي السنة الثالثة من ملكه أقام وليمة لجميع عظمائه وعظمائهم

، وكان القادة العسكريون لبلاد فارس ومادي وأمراء ونبلاء المقاطعات حاضرين. مصطلح الوليمة هو مشتق وهي كلمة مشتقة من الكلمة العبرية التي تعني "الشرب". ومن المميز أنه في الاحتفالات الملكية تم توزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية

ونرى هذا في عدد من المواضيع في الأسفار التاريخية في الكتاب المقدس. وهنا لا يوجد ذكر للطعام على الإطلاق. كان التركيز بأكمله على الشرب، والتفاصيل المهمة في الفصل الأول تتعلق أيضًا بالشرب

وكان بعضها مبالغًا فيه للغاية بتفويض من الملك. وفي نهاية هذه الآية، فإن أزواج الكلمات التي تميز الأوصاف لها دوائر تتسع باستمرار. ربما كان النبلاء والمسؤولون، أي الخدم، بيروقراطيين محليين

وانضمت إليهم القوات المسلحة من بلاد فارس وميديا، وأخيرًا الأمراء البعيدون ونبلاء المقاطعات. تنص الآية الرابعة على أنه أظهر لمدة 180 يومًا كاملة الثروة الهائلة لمملكته وروعة ومجد جلالته

في النص العبري، العرض هو الكلمة الأولى. كان زركسيس يؤسس روعته أمام حاشيات كاملة من الأعيان الذين كان يحتاج إلى إثارة إعجابهم، مرة أخرى، ربما لتعزيز الدعم لمجهوده الحربي. إن الأزواج اللفظية، والتراكيب المزدوجة، وغيرها من أشكال التكرار تسلط الضوء على الثروة التي لا يمكن تصورها لهذه المملكة

يقول النص حرفيًا لعدة أيام، في الواقع، 180 يومًا. ويسجل الراوي دهشة من مقدار الوقت. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن يكون جميع الأمراء والخدم وأفراد الجيش والدبلوماسيين يستمتعون معًا لمدة 180 يومًا كاملة.

وبدلاً من ذلك، ربما كان هذا جهداً دبلوماسياً مستمراً لجذب دعم واسع النطاق للهجوم على اليونان. ربما كانت المجموعات تصل على التوالي. الآن، فقط للحصول على خلفية بسيطة، قبل هذه المقدمة العظيمة لزركسيس، التي يبدأ بها النص العبري، تقوم الترجمة السبعينية بمراجعة السياق التاريخي وتضع السرد في إطار لاهوتي واضح

فهو في البداية لا يذكر زركسيس بل أرتحشستا باعتباره الملك الفارسي، ثم يحدد مردخاي باعتباره بنيامينيًا في الأسر، وقد نفاه نبوخذ نصر. ومع ذلك، فإن التركيز الرئيسي للمقدمة في الترجمة السبعينية هو الإبلاغ عن الحلم الرؤيوي الذي رأى فيه مردخاي تنينين مستعدين للقتال وسط الضيقة المروعة. فصرخ الصديقون إلى الله في هذا الحلم، فصار نهر صغير نهرًا عظيمًا، خاصة أستير

أشرق النور، وارتفع المتواضعون. يُترك الجمهور ومردخاي للتفكير في مضامين هذا الحلم حتى نهاية الترجمة السبعينية، حيث يتم تفسيره بالفعل. في هذه الأثناء، أيضًا في الترجمة السبعينية، في هذه المرحلة، سمع مردخاي اثنين من خصيان الملك يخططان لاغتياله، وهنا أبلغ أرتحشستا بالأمر

ففحص الأمر وشنق الخصيان وأتى مردخاي ليخدم بصفته الرسمية في المحكمة. وهذا يحدث لاحقًا في النص العبري. وفي تحويل رئيسي آخر من النص العبري، نتعلم في هذه المرحلة أن هامان قرر إيذاء مردخاي وشعبه بسبب ما حدث للخصيين، وبالتالي ربط جوانب المؤامرة الغامضة إلى حد ما في النص العبري.

العودة إلى النص. وبعد انتهاء أيام الوليمة هذه، أقام الملك وليمة لمدة سبعة أيام في جنة قصر الملك لجميع الشعب من الصغير إلى الكبير الذي في شوشن القصر. تشير الوليمة المنفصلة التي تستمر سبعة أيام لجميع الأشخاص المتبقين في سوسة إلى أن المشروع السابق تم تنظيمه في المقام الأول للأجانب الذين كان الملك يحاول إقناعهم.

ربما كان بهذا يشكر السكان المحليين، الذين كانوا في الواقع يستضيفون السياح لمدة نصف عام. في النص العبري للآية الخامسة، فإن الأسماء المتعاقبة في نهاية الآية تأخذ القارئ خطوة بخطوة إلى الداخل. تقرأ حرفيًا في فناء حديقة جناح الملك.

يشير بناء الجملة إلى أن هذا الوصول كان بالفعل مناسبة خاصة. وبينما ننتقل إلى الآية السادسة، فإن وصف الأرباع الداخلية يوفر متعة غنية للعين الخيالية. من السقف إلى الأرض، كانت الأعمدة والستائر والأرضيات الخشبية هي الخلفية الفخمة للأرائك التي يستريح عليها الضيوف.

الكلمات الواردة في القائمة الطويلة غريبة، كما أن تحديد هوية المواد أمر صعب، مما يخلق انطباعًا بوجود شيء يكاد يكون سرياليًا. إن بناء الجملة الخشن في اللغة العبرية ينقل إحساسًا بالدهشة، والتعجب المطلق من البذخ. في الوقت نفسه، استمرت الثنائيات المتكررة في السخرية من البلاط الفارسي الفضولي.

على نطاق واسع، أيضًا بالتزامن مع المسكن ، tehilit ، الكلمة التي تشير إلى مادة زرقاء داكنة أو بنفسجية والهيكل، كما نرى في سفر الخروج وأخبار الأيام الثاني. ولعل المؤلف قصد هنا التباين الدقيق بين مساكن ملك الكون وهذا الملك زركسيس. وفي الآيات السابعة والثامنة، كان الخمر يقدم في أكواب من ذهب، كل واحدة تختلف عن الأخرى.

والخمر الملكي كان كثيرًا حسب سخاء الملك. بأمير الملك، سمح لكل ضيف أن يشرب على طريقتة، لأن الملك أمر جميع وكلاء الخمر أن يخدموا كل واحد ما يريد. كانت عملية الشرب، كما هو موضح هنا، في الواقع، صورة مصغرة للطبيعة الحقيقية لكل من الإمبراطورية وحاكمها.

على السطح، كل التفاصيل كانت خاضعة لرقابة القانون. الكلمة ذات. لكن القانون، في الواقع، كان يعني أن الملك يسمح للناس بأن يفعلوا ما يريدون.

حرفياً، يقرأ، بموجب القانون، لم يكن هناك أي ضبط النفس. وهذه مسألة يمكن أن تجد تعبيرًا واقعيًا في السماح لهامان بكتابة ما يشاء من المرسوم. الآية التاسعة.

كما أقامت الملكة وشتي مآدبة للنساء في القصر الملكي للملك زركسيس. وهنا يقدم الراوي وليمة النساء موازية للوليمة المستمرة. لكن التناقض بين بساطة هذا البيان والوصف المفرط لولائم الملك لا ينبغي تفويته.

وبعد سبعة أيام، تأثرت حالة الملك بشكل واضح بسبب الخمر. يقول النص أنه كان في حالة معنوية عالية. ويمكن ترجمته في أي مكان على الطيف من البهجة إلى السكر التام، tov lev، التعبير باللغة العبرية هو

يظهر في سياقات كتابية أخرى حيث يرتبط التسمم بالفعل بالتدمير الوشيك. القضاة 16، 1 صموئيل 25 هما مثالان على ذلك. بالإضافة إلى ذلك، في هذه الآية، يلعب الرقم سبعة دورًا مهمًا في هذه المراحل المبكرة من السرد.

قد يشير إحضار سبعة من الخصيان في اليوم السابع إلى أن الملك كان ينوي التباهي بممتلكاته الأخرى، وهي ملكته، كخاتمة كبرى لأيام الاستمتاع بالإعجاب والشرف. لقد كان هذا عملاً بارعًا لتعظيم الذات في عرض ممتد بالفعل. أمر الخصيان بإحضار وشتي، في إشارة إلى أنه كان من المتوقع ببساطة أنها ستعرض جمالها أمام الشعب والأمراء.

إنه يخبرنا أن كلمة "إظهار" تُستخدم فيما يتعلق بشتي هنا، وأيضًا، سوف نتذكر ممتلكات الملك في الآية الرابعة. كان من المقرر أن ترتدي وشتي التاج الملكي، وقد دفع ذكره المحدد المعلقين الحاخاميين إلى اقتراح أن هذا هو كل ما سترتديه. ومع ذلك، كان الأمر مهينًا تمامًا، عندما رفضت وشتي المجيء، وهذا أمر مهين للملك.

يؤكد الأمر عبر سبعة من الخصيان مرة أخرى أن كل شيء يتعلق بهذه المحكمة كان مبالغًا فيه، ولكن مع ذلك، وفقًا للبروتوكول الرسمي. عند قراءة الآية 12، عندما سلم الحاضرون أمر الملك، رفضت الملكة وشتي أن تأتي. "مرفوض" هي الكلمة الأولى، بالمناسبة، في النص العبري.

فغضب الملك واشتعل غضبًا. في حين أن النص لا يذكر صراحة سبب رفض وشتي، فإنه ليس من الصعب أن نفترض أنها كانت تكره أن تظهر نفسها بملابس أو غير ذلك، احترامًا للمادة الحاخامية، أمام مجموعة كبيرة من الرجال تحت تأثير النبيذ. كما أن غضب الملك في آخر الآية موصوف في ثنائيات، حتى صوتها يدل على غليانه من الغضب والغضب الذي كان مشتعلًا بداخله.

ولأنه غير قادر على تحديد المسار الصحيح للعمل، استشار الملك الحكماء. لكن هذا السؤال الحاسم، هذا في الآيات 13 و14، من الملك إلى مستشاريه، تمت مقاطعته بملاحظة متقنة بين قوسين حول هيئة صنع القرار والهيكل الحكومي. ضربة أخرى للطبيعة الهزلية المفرطة في التنظيم للمحكمة بأكملها.

هؤلاء الحكماء، الحماميم، ويطلق عليهم أيضًا حرفيًا أولئك الذين يعرفون الأزمنة، جاءوا من بين صفوف الخبراء في القانون وكان لديهم إمكانات هائلة للتأثير على الملك كما كانوا في حضوره وكانوا أول من يجلس في المملكة. وبالمناسبة، فإن الطبيعة الدقيقة لخبرتهم محل نقاش. نفس التعبير، "العارفون بالأزمنة"، يظهر أيضًا في 1 أخبار الأيام 12، الآية 33، فيما يتعلق بأعضاء سبط يساكر الذين، لأنهم كانوا يفهمون ما يجب على إسرائيل أن يفعله، كانوا بين الذين أتوا إلى حبرون ليجعلوا داود ملكًا.

من الواضح أن هذا يتطلب معرفة العصر، درجة من الذكاء السياسي. كان الحكماء مؤسسة تقليدية في المحاكم، كما تم العثور على العديد من الأسماء الموجودة في هذه القائمة في ألواح برسيبوليس. اقترح ابن عزرا، أحد المعلقين اليهود في العصور الوسطى، أن أولئك الذين يعرفون الأوقات هم منجمون وأن القانون في هذه الحالة يشير إلى قوانين السماء.

هذا هو التفسير الذي استمر في الحفاظ على بعض التأثير، على الرغم من وجود القليل من الدعم النصي وغير النصي له. هنا يبدو أن ذكاهم كان أيضًا مع الملك مليئًا بالنبيذ. وكما سيتبين فإن من عرف الزمن والخوف من انتفاضة النساء فاتته المؤامرة التي كشفها مردخاي اليهودي.

وأسماء هؤلاء الخدام والخصيان المذكورة في الأصحاح 1، الآية 10، متشابهة عند قراءتها بترتيب عكسي وعلى الرغم من وجود العديد من الانحرافات في هذه الأنماط المعكوسة، إلا أن هذا قد يكون أداة أدبية تلمح

من منظور آخر إلى الانقلابات التي تميز السرد بأكمله. كان على الملك أن يسأل، في الآية 15، عن كيفية التعامل مع زوجته المتمردة، وأنه يتوقع نوعًا من الرد، الاقتباس أو عدم الاقتباس، وفقًا للقانون، يضيف ببساطة إلى النغمة المضحكة للسرد.

والآن، اسمحوا لي أن أقرأ الآيات من 16 إلى 18. فأجاب مموكان، أو أجاب مموكان أمام الملك والنبلاء، قائلاً: لقد أخطأت الملكة وشتي، ليس فقط ضد الملك، ولكن أيضًا ضد جميع النبلاء والنبلاء. شعوب جميع مقاطعات الملك زركسيس. لأن سلوك الملكة سوف يصبح معروفًا لجميع النساء.

ولذلك يحتقرن أزواجهن ويقولن إن الملك زركسيس أمر أن يؤتى بالملكة وشتي أمامه، فلم ترد. وفي هذا اليوم بالذات، سترد نساء النبلاء الفرس والميديين اللاتي سمعن عن سلوك الملكة، على كل النبلاء الذين سمعوا عن الملكة، وسوف يردون على جميع نبلاء الملك، عفوًا، بنفس الطريقة. ولن تكون هناك نهاية لعدم الاحترام والخلاف.

هنا أهانت وشتي شرف الملك علنًا، ويمكن تقديم تصرفها على أنه له تداعيات خطيرة على شرف الذكور الرسمي وغير ذلك. وهكذا كلام ميموكان. لقد نقلت الأضواء الساطعة، خطاب الذل من التركيز فقط على الملك ليشمل جميع الرجال، مناورة رائعة لشخص مقرب من الملك ومسؤول عن سمعته، دوران جيد.

أولئك الذين هم في أعلى الرتب في هذا الشرف الهش الذي يحتفظون به كان لديهم الكثير ليخسروه. كانت نبرة ميموكان أقرب إلى الذعر، ربما لأنه كان يعلم أن القيل والقال ينتشر كالنار في الهشيم. كل النبلاء، كل الناس كل المقاطعات.

حسنًا، النساء اللاتي تجمعن في وليمة وشتي من المرجح أن يكونن جزءًا من هذه الأخبار المخيفة. الآية نفسها تشير إلى أن الجميع سيتحدثون عن الفضيحة. اللاحقة في صيغة المصدر هي جمع مذكر.

مرتبط بصيغة ava وبالإضافة إلى ذلك، تم تقديم جريمة وشتي على أنها أسوأ من المخالفة. الفعل العبري والتي يتم تقديمها في أغلب الأحيان كخطيئة. وفقًا لأسوأ سيناريو لميموكان، ستسمع ، avon الاسم الشائع نساء النبلاء عن سلوك الملكة الصادم وسيستخدمه بوقاحة لإحراج أزواجهن، الذين، نظرًا لأن الشرف منسوج في نسيج الثقافة ذاته، لا يمكنهم الرد إلا بالغضب.

هذه الآية، الآية 18، ليست تكرارًا زائدًا عن العبارة السابقة. بدلا من ذلك، فهو مؤشر دقيق للفوارق الطباقية حتى النساء النبيلات سيخجلن أزواجهن.

وفي حين كان من الممكن أن يكون السكر العام هو السبب وراء بعض الغضب المفرط ظاهريًا، فإن احتمال الإذلال العلني بسبب العصيان العلني، كان في الحقيقة السبب وراء الغضب. وفي الواقع، فإن التعبير عن الغضب في هذا السياق الثقافي لن يكون مقبولاً فحسب، بل كان متوقعاً أيضاً. الآية 19: حينئذ إذا أعلن أمر الملك في كل مملكته الواسعة، تحترم جميع النساء أزواجهن من الصغير إلى الكبير.

يشير هذا النمط المتكرر من الأفعال المبنية للمجهول بمهارة إلى الآلية السياسية والقانونية غير الشخصية مع صدور هذا المرسوم الملكي. وكان ينبغي أن يخرج أمر من الملك، ويكتب في سنن فارس ومادي. جعلت نصيحة ميموكان رفض وشتي دائمًا وعلنيًا أن يكون في حضور الملك في المأدبة.

كما أنها أخرجتها بشكل فعال من أي مجال قد تكون فيه في المستقبل لممارسة السلطة. ليس من قبيل الصدفة أنها في هذه المرحلة لم تعد تسمى وشتي الملكة. سيتم منح منصبها لمن يتمتع، في أعز آمال ميموكان والملك وبقيّة النبلاء، بتصرفات أكثر مرونة.

في خاتمة خطاب مموكان، في الآية 20، المليئة بالركوع والسحق المطلوبين، هناك تعديل في طبيعة المرسوم، وآثاره. الطريقة الوحيدة لاستعادة شرف الذكور هي من خلال إظهار جميع نساء الإمبراطورية الطاعة. لذلك لم يقتصر الأمر على إبعاد وشتي فحسب، بل حاول عبثاً معالجة الاهتمام الحقيقي لميموكان، وإجبار جميع النساء على تقديم الاحترام، يكار ، لأزواجهن من الأكبر إلى الأصغر

في عرض ميموكان، هذا يجب أن يُسمع فقط، شكل آخر للمجهول من الفعل، من أجل استعادة التسلسل الهرمي المناسب والشرف. وبعد قراءة 21 و 22، فرح الملك ونبلاءه بهذه النصيحة، ففعل الملك كما اقترح مموكان. وأرسل رسائل إلى جميع أنحاء المملكة، وإلى كل إقليم بخطه، وإلى كل شعب بلغته

والآن ، سأقرأ ترجمة مختلفة، والتي هي أكثر حرفية قليلاً. وعلى كل رجل أن يحكم في بيته ويتكلم لغة شعبه. هذا هو الجزء الأخير من المرسوم

موضوع التحدث من كل رجل إلى الإرسالية المشار إليها سابقاً والتي ستصل إلى كل موقع NIV لقد غيرت ،بمعنى آخر، قيل إنه أرسل رسائل إلى جميع أنحاء المملكة، إلى كل إقليم حسب كتابته، وإلى كل شعب بلغته. معلناً بلسان كل شعب أن كل رجل يجب أن يكون متسلطاً في بيته. لكن لاحظ الفرق

وعلى كل رجل أن يحكم في بيته ويتكلم لغة شعبه. إن قراءتها بالطريقة الأخيرة يمكن فهمها في ضوء ثقافة فرعية موصوفة في نحميا الإصحاح 13، الآيات 23 و 24، حيث أدى الزواج المختلط إلى أن تتحدث العائلات لغة الأمهات الأمميات بدلاً من العبرية. وقد يشهد هذا على درجة كبيرة من التزاوج المختلط وعلى القوة التي تكمن في اللغة

على أي حال، فإن الكتابة لكل كيان سياسي، المدينة المنورة، واللغة، لاشون، لمجموعات الناس هي أمثلة أخرى على الأنماط الثنائية في جميع أنحاء السرد. يعد هذا الزوج إشارة أدبية إلى أن التغطية كانت شاملة بالفعل. يعد الفصل الثاني بمثابة انتقال حاسم بين تجاوزات المحكمة الموصوفة في الفصل الأول وتفاصيل السرد القاتمة التي ستكشف في بقية القصة

التجاوزات لا تزال موجودة، لكن التغيير وشيك، وبعد هذا الفصل لم يعد هناك شيء ضعيف. يبدأ الإصحاح الثاني بعد هذه الأشياء، والتي غالباً ما تستخدم لبدء قسم جديد من السرد باللغة العبرية. بمعنى آخر، بمجرد أن هدأ غضب الملك، وتحدثنا بالفعل عن احتمال أن ذلك قد يعني عدداً من السنوات، تذكر ثلاثة أشياء، كل الذي يؤكد على تميزها، et، منها يسبقه الحرف العبري

لقد تذكر وشتي. وتذكر ما فعلته وما حكم به عليها. لقد أبقى الراوي بمهارة مسؤولية الملك خارج هذا الأمر. كان الأمر كله يتعلق بشتي وما فعلته وما أصدرته البيروقراطية المجهولة

الفصل 2 ، الآية 2. ثم اقترح الحاضرون الشخصيون للملك. فليبحث عن عذارى شابات جميلات للملك الآية 3. ليعين الملك مفوضين في كل إقليم من مملكته لإحضار كل هؤلاء الفتيات الجميلات إلى حريم قلعة شوشن

فيوضعون في يد هيجاي خصي الملك حارس النساء، فيتجملون بهن. الآية 4. فالفتاة التي ترضي الملك تكون ملكة بدلا من وشتي. وقد نالت هذه النصيحة إعجاب الملك، فتبعها

وكما نرى فإن السخرية من البلاط الفارسي مستمرة. اتخذ خدام الملك الشباب قراره أيضاً. لكنهم فعلوا ذلك ببراعة ليظهروا أن زركسيس نفسه سيختار الملكة الجديدة

لاحظ أنهم قالوا، الآية 4، "الْفَتَاةُ الَّتِي تُرْضِي الْمَلِكَ". تم توضيح المعايير المتكررة في الآية التالية على أنها شابات وعذارى وجميلات. كل مصطلح يضيق المجال ويضع كواحدة من مسابقات ملكات الجمال في العصور القديمة ما كان على وشك أن يتكشف.

وكلمة "بتولة" تدل على شابة في سن الزواج تكون في ولاية والدها. وهذا من شأنه أن يضع أستير تحت وصاية مردخاي. سيتم إجراء اعتقال العذارى الشابات الجميلات بنفس الطريقة الفضيضة مثل بقية البيروقراطية الفارسية.

لاحظ أنه تم تعيين لجنة مسؤولة عن جلب كل المرشحين المحتملين للحريم في سوسة لجمعهم من كل مقاطعة. يوضح وصف العملية أن السكان المحليين، ومن بينهم مردخاي، لم يكن لديهم أي خيار على الإطلاق في هذا الشأن. يمكن للمرء أن يتخيل الارتباك الذي حدث عندما بدأت كل هؤلاء الشابات بالتجمع في منطقة القلعة.

يشير النص إلى أعداد كبيرة مع حضور كل محافظة وكل شابة. وبمجرد الوصول إلى هناك، ستتبع علاجات التجميل، كما سنرى. الملك آسف الحاضرون يرجئون لموافقة الملك.

كان من المقرر أن تكون هذه الشابة مرضية في نظر الملك، كما كان الأمر كذلك بالنسبة للمرسم المتعلق بقبول خطتهم والاختيار النهائي للشابة. كانت الخطة على مرحلتين. أولاً كان جمع كل العذارى الجميلات

والثاني كان بالفعل مسابقة السياق. ويبدو أنهم يدركون أن آخر ما أراده الملك هو امرأة طموحة. كانت عملية الاعتقال ضرورية، وهذا من شأنه أن يثبت أن الملك كان مسيطراً بقوة

وهذا يمهّد الطريق لأبطال القصة من البشر. إن هويات هذه الشخصيات الرئيسية هي في الواقع أكثر أهمية من البيئة المحيطة بها. والآية سوف تبرز ذلك

وهذا بالمناسبة تناقض صارخ مع وصف البلاط الفارسي في الفصل الأول. لكل من مردخاي وأستير تاريخ جليل، وهذا ما تدل عليه نسب مردخاي. وكان في شوشن القصر (الآية 5) (رجل يهودي من سبط بنيامين اسمه مردخاي بن يائير بن شمعي بن قيس نسبة

ترتيب الكلمات في النص العبري مهم. تبدأ الآية بإيش يهودي، وهو رجل يهودي كان في قلعة شوشن. تظهر هذه العلامات المميزة حتى قبل اسمه، وسوف تلمح إلى الصراع الذي يلي ذلك، مما يشكل نقطة مقابلة يهودية للملك الفارسي والأعضاء الرئيسيين في بلاطه

، محور هذه الآية هو اليهودية وعلم الأنساب. يتم استدعاء مردخاي مرارا وتكرارا في النص مردخاي اليهودي مما يميزه بشكل واضح في سياق الشتات هذا. السؤال الأساسي فيما يتعلق بسلسلة النسب هو العمر المستحيل لمردخاي إذا كانت الجملة النسبية في الآية 6 تشير إلى نقله إلى المنفى بدلاً من الشخص الأخير في سلسلة النسب، وهو قيس

نظراً لأن هذا غير مرجح، بالنسبة للراوي الذي يبدو حريصاً جداً على التفاصيل، فمن المحتمل جداً أن يكون كيش هو الشخص الذي تم نقله إلى المنفى، وكان لأسلاف مردخاي أسماء تعكس الأجيال السابقة من شجرة العائلة. لم يكن من غير المعتاد أن تستمر أسماء العشائر عبر الأجيال. إذا كان الأمر كذلك، فلكي يكون مردخاي رجلاً مسؤولاً، يعتني بأبن عمه ويعمل في بوابة الملك في ثمانينيات القرن الرابع قبل الميلاد، ربما يكون قد وُلد في المنفى ليائير، على سبيل المثال، في عام 520

ربما يرجع تاريخ ولادة يائير قبل جيل واحد إلى عام 550 تقريبًا، وربما يكون والده شمعي قد وُلد بعد وقت قصير من نقل كيش إلى المنفى عام 597. يتم توجيه الانتباه نحو كيش، والد الملك شاول، في فصل صموئيل 9، من أجل التحضير لعلاقات هامان مع أجاج. لقد كانت، كما نعلم بالفعل، تلك العداوة القديمة بين عماليق وشعب أجاج وبني إسرائيل هي التي جعلت الأزمة بين مردخاي وهامان مفهومة

وكلاهما كانا من نسل الملوك، الملك أجاج وشاول، أول ملك لإسرائيل. وبالانتقال إلى الآية 6، فإن الترجمة الحرفية لها تركز على السبي. اسمحو لي أن أقرأها حرفيا

،مردخاي، آسف، كيش، الذي تم نفيه من أورشليم مع مجموعة من المنفيين، تم نفيه مع يكنيا، ملك يهوذا الذي سباه نبوخذنصر، ملك بابل. الفعلان الأولان سلبيان، والأخير يشير إلى نبوخذنصر الذي تسبب في سبي الشعب. لقد شكّل المنفى هذه الشخصيات التي عكست حياتها شخصيًا التجربة الوطنية لإسرائيل

عاشت عائلة مردخاي في القدس، ويشير مناهم عام 597، مع يكنيا، المعروف أيضًا باسم يهوياكين، إلى وجود عائلة من الطبقة العليا. نرى هذا من 2 ملوك 24، الآيات 8 إلى 16. لقد أخذ الخصيان والنبلاء ورؤساء الملك في تلك الموجة، كما نتعلم من هذا النص

: أومين v'hi وكما رأينا من قبل، فإن ترتيب الكلمات، مرة أخرى، في الآية 7 له أهمية كبيرة. تبدأ الآية بالعبرية كان يرعى، اسم يستعمل في ولاية الأولاد. وهي مرتبطة بكلمة نعرفها جيدًا، آمين، والتي في مداها الدلالي الثقة

هذه الجملة مهمة في تحديد الشخصية المثالية لمردخاي. ومن المثير للاهتمام أن هداسا، المعروفة أيضًا باسم إستير، هي الشخصية الوحيدة التي تحمل اسمين، مما يدل على عالمين منفصلين في البداية، وأحدهما مخفي. ربما يكون المخفي مرتبطًا أيضًا باسم إستير

ومع ذلك، فقد قامت بدمج هذه الأسماء علنًا في مركز قوة الإمبراطورية الفارسية. إن التعقيد الشديد لهذه العمليات المتكشفة يظهر في الأسماء نفسها. على المستوى الأبسط، هداسا تعني الآس

،الكلمة هي هداس بالعبرية. هذا الاسم وحده يحمل ارتباطات مهمة. وفي الرمزية النبوية في إشعيا (55: 13) يحل الآس محل شوك الصحراء

،في أوقات ما بعد السبي، كان يُحمل الآس في عيد المظال، الذي يرمز إلى السلام والشكر، في نحما الفصل 8 الآية 15. هناك سؤال أكثر تحديدًا يتعلق بمعاني أستير، ومعنى أستير، والعلاقة المحتملة بين الأسماء. أستير. وهاداسا. وقد تم التعرف على إستير شعبيًا مع عشتار، إلهة الحب والحرب

هذا هو التعريف الشعبي. إذا كان المقصود من هذا أن يكون لقبًا أدبيًا، فقد كان اختيارًا جيدًا، حيث أثبتت، إستير نفسها في كلا المجالين. ومع ذلك، فإن أصل الكلمة الأفضل مستمد من اللغة الإيرانية القديمة، ستارا، والتي تعني ببساطة نجمة

تؤكد الآية على غياب والدي أستير، مشيرة مرتين إلى أنهما ماتا، وتشير إلى أنها، باستثناء مردخاي، كانت ستُهجّر. على الرغم من أن أستير كانت ابنة عم مردخاي، إلا أنها كانت أصغر سنًا بما فيه الكفاية بحيث تبناها لتكون ابنته. يؤكد الثنائي الذي يصف إستير على جمالها، بالمعنى الحرفي للكلمة، جميل الشكل وجميل المظهر

وبعبارة أخرى، فإن جمالها الاستثنائي تجاوز بكثير المؤهلات اللازمة للقبض عليها في شبكة الملك. لكان الأمر لا مفر منه. الآية 8، الإصحاح 2. ولما أعلن أمر الملك وأمره، أتت بفتيات كثيرات إلى شوشن القصر ووضعن تحت رعاية هيجاي.

تم نقل إستير أيضًا إلى قصر الملك وعُهد بها إلى هيجي، الذي كان مسؤولاً عن الحریم. يتم تحديد نغمة الآية من خلال ثلاثة أفعال سلبية. وسمع الأمر والأمر، وجمعت فتيات كثيرات، وأخذت أستير 8

بالنظر حتى إلى الحد الأدنى من القيم اليهودية كجزء من تربيتها من قبل والديها، بالإضافة إلى رعاية مردخاي اللاحقة، فقد كانت هذه مناسبة للألم والعار لكل من إستير ومردخاي. تتم الإشارة إلى أهمية هيجي لتقدم إستير في الذكر المزدوج لاسمه في هذه المرحلة. علاوة على ذلك، تم تسليمها إلى الرعاية، حرفياً، يد هيجي

في الآية 9، استمرارًا للنمط الأسلوبي للثنائيات، يقول إن إستير كانت ترضي هيجي ونالت استحسانه. التعبير لديه إحساس بالكسب النشط أو كسب التأييد بدلاً من Esther الذي يحدث فقط في، *tisach hesed* الحصول على التأييد الأكثر هدوءًا، وهو المصطلح العرقي. دفعها اهتمام هيجي بإستير إلى الأمام بسرعة في هذه العملية، حيث أشرفت على العلاجات والطعام الخاص، مانوت هي الكلمة العبرية، مما منحها أفضل حضور ووضعهم جميعًا في أفضل مكان في الحریم

تُستخدم كلمة مانوت أيضًا في 1 صموئيل 1، الآيات 4 و 5، في إشارة إلى توزيع ألقانة أجزاء من الذبيحة على زوجاته وأولاده. ولذلك، كان شيئًا خاصًا جدًا. من المحتمل أن يكون الحاضرون السبعة المختارون هم أولئك الذين كان هيجي يحجزهم للمرأة الشابة التي قد تصبح، في تقديره، خليفة وشتي

في الآية 10، لم تكشف أستير عن جنسيتها وخلفتها العائلية لأن مردخاي منعها من القيام بذلك. كان يمشي كل يوم ذهابًا وإيابًا بالقرب من فناء الحریم ليكتشف حالة أستير وماذا يحدث لها. إن أمر مردخاي بالألا تكشف أستير عن شعبها أو عشيرتها يثير إحساسًا بالخطر والرغبة المجهولة التي ستمهد الطريق لما ابتكره. هامان في الإصحاحات التالية

يشير رد فعل هامان المتطرف ضد جميع اليهود ردًا على إهانة مردخاي إلى أن معاداة السامية كانت كامنة بالفعل في الزوايا المظلمة. إذا كان الأمر كذلك، فإن إخفاء هويتهم سيكون بالفعل أمرًا حكيماً. كما يوضح أيضًا اهتمام مردخاي الدائم بإبقاء نفسه على علم بسلامة إستير في المحكمة

وقد تجلى ذلك في تواجده اليومي في الخارج، أمام فناء الحریم حرفياً، حيث كان ماهراً في الاطمئنان على صحتها. الكلمة شالوم هناك، ربما من خلال العلاقات التي حافظ عليها في الحریم

وسرعان ما أصبح مردخاي على علم بهذه العملية الطويلة. وربما جرب صبره إذ استمر لمدة عام. وبعد ما حدث، تم تفصيل العملية في الآيات 12 إلى 14

سأقوم ببساطة بتلخيص تلك الأمور. كان لكل شابة دورها بعد عام من التحضير. تم تحديد فترة العلاج

يتم التدليك بالزيت لمدة ستة أشهر، والتوابل لمدة ستة أشهر أخرى، مما لا شك فيه لتنعيم البشرة وتعطيرها. إن ارتباط المر بالانجذاب الجنسي والحب واضح أيضًا بشكل خاص في نشيد الأنشاد. ونحن نرى ذلك هنا أيضًا

لا يمكن المبالغة في تقدير أهمية تزييت البشرة في المناخ الحار والجاف. كدليل مثير للاهتمام من الخارج، تم العثور على أمثلة للمواقف التجميلية في عدة مواقع في إسرائيل القديمة، أولها لخيش. كانت مليئة بمزيج من التوابل.

نحن نعلم ذلك لأن الأسماء تُكتب عليها وتستخدمها النساء لتبخير أنفسهن وملابسهن، ظاهريًا لجعلها مرغوبة أكثر. في الآيتين 13 و14، لدينا قواعد المسابقة. يمكن لكل مرشح أن يطلب أي شيء يرغب في أخذه معها إلى قصر الملك، من أجل جعل نفسها بارزة بما يكفي ليتم استدعاؤها مرة أخرى بالاسم.

وهذا بالطبع يفترض أن المتسابقين يريدون أن يتم استدعاؤهم. وجهة نظرهم غير مهمة للراوي. ومن الممكن أيضًا أن يكون كل ما طلبوه هو الدفع لهم.

لا تشير القصة إلى ماهية العناصر أو ما إذا كان بإمكانهم الاحتفاظ بها. على أية حال، بعد ليلة واحدة مع الملك، أصبحت المرأة محظية. وإذا لم يتم استدعاؤها، لاحظ المبني للمجهول، بالاسم، فقد أمضت بقية حياتها في الحريم، وتحولت إلى ترملة أساسي.

إن إحصار النساء إلى الملك في المساء هو تفصيل ملحوظ. ومن الواضح أن وصول إستر في وقت لاحق من النهار إلى الإصحاح الخامس كان انحرافًا بأكثر من طريقة. الآيات 15 و 16

ولما جاء دور أستير، الفتاة التي تبناها مردخاي ابنة عمه أبيجايل، لتذهب إلى الملك، لم تطلب إلا ما قاله هيجاي خصي الملك حارس الحريم. فنالت إستر نعمة، رفعت نعمة حرفيا، عند كل من رآها. وتم نقلها إلى الملك زركسيس في دار الملك في الشهر العاشر، شهر تيفيت، في السنة السابعة لملكه.

في أحد الأقواس المميزة للمخطوطة، تم ذكر الهوية اليهودية لإستر بينما كانت على وشك عبور عتبة قصر الملك. ليس مكانًا محتملاً لامرأة يهودية شابة. ويذكر القارئ أنها كانت ابنة أبيجايل.

لكنها ستظهر كملكة. وتتناقض استراتيجيتها مع استراتيجيات المرشحين الآخرين. نجاحها كان بسبب ضبط النفس.

من المحتمل أن هيجاي، الذي كان يعرف النساء جيدًا ويعرف على وجه التحديد ما الذي يمكن أن يعزز جمال إستر، أعطاها الشيء الصحيح تمامًا. السرد متحفظ، لكن على القارئ أن يتوقع أنها توقع الانخراط في نفس النشاط مثل الآخرين، وإن كان بطريقة مختلفة تمامًا، دون المبالغة في الزينة. في حين أن إستر نالت استحسان، هيسد، فيما يتعلق بهيج، الذي أشرف عليها وكان رئيسها، فقد نالت النعمة، وهي شهادة محتملة على جمالها المذهل وسلوكها.

هناك تلميح هنا، بالمناسبة، إلى أن الطريق إلى غرفة نوم الملك ربما كان يتضمن في العادة نوعًا من العرض. في الآية 16، لدينا الحالة الأخيرة التي أخذت فيها إستر. على الرغم من أن السرد يصور سلبيتها في المجال البشري، إلا أنها في هذه المرحلة وصلت إلى المكان الذي كان من المفترض أن تكون فيه.

وسيشير الإصحاح 4 الآية 14 إلى ذلك، حتى يتم الخلاص لليهود. تم أخذها في الشهر العاشر من السنة السابعة، بعد مرور أربع سنوات منذ إزالة وشتي، وهذا يتناسب جيدًا مع الفترة الفاصلة على جبهة القتال. الآية 17، الآن انجذب الملك إلى إستر.

أما العبرية فالحقيقة أن الملك أحب أستير، وهي كلمة أخاب، أكثر من أي من النساء الأخريات. ونالت استحسانه واستحسانه أكثر من أي من العذارى الأخريات. فوضع تاج الملك على رأسها وجعلها ملكة بدلا من وشتي.

كان رد الملك على أستير مذهلاً. لقد أحبها، ونالت نعمة ونعمة، أكثر من كل العذارى اللاتي زارنه. بما يتناسب مع التتويج، كان هناك احتفال هائل بالبلاط، وتداعيات على مستوى الإمبراطورية، ومأدبة كبيرة للنبلاء والمسؤولين، وهذا على ما يبدو يغلق النظرة إلى البلاط الفارسي من الجانب غير المؤذي.

الآن ننتقل كانتقال إلى بعض الأشياء الأكثر خطورة. الآية 19، ولما اجتمعت العذارى ثانية، كان مردخاي جالسا بباب الملك. تبدأ حادثة درامية بالحدوث عند هذه النقطة، ويشير جزءاً هذه الآية، المتجاوران بشكل غريب، من الناحية الأسلوبية إلى طبيعتها المدهشة.

من الواضح أن التجمع الثاني للعذارى يحدد سياق وجود مردخاي عند البوابة، ولكن ليس هناك ما يشير إلى ما من قبل عندما تم تجميعهما إلى Vav. يمثل هذا التجمع الثاني بالتحديد، أو متى حدث، أو لماذا. يشير اقتران وجود صلة بما حدث للتو. في هذه الحالة، ربما كان هناك تجمع كبير من العذارى كجزء من الاحتفالات. ولكن سبب تجمعهم غير واضح.

إذا كان الملك راضياً بالفعل عن أستير، فلن يكون من الضروري الحفاظ على حريم ممتد. من ناحية أخرى من المحتمل أن مرافقي الملك، الذين يعرفونه جيداً، كان لديهم روتين منتظم لإبقاء الحريم ممتلئاً. ربما كان الخصيان جزءاً لا يتجزأ من عملية رعي العذارى، ولأن القاتلين المحتملين اللذين اكتشفهما مردخاي عند البوابة كانا من الخصيان، ربما شعر الراوي أنه من المهم ملاحظة هذا الحدث بالذات كخلفية لهذا الاكتشاف.

كان العنصر المهم في القصة المستمرة هو موقع مردخاي عند باب الملك. وهذا هو موضع السلطة الذي تحدث فيه الأنشطة الإدارية والقضائية، وحيث تكثر المعلومات، مما يؤدي إلى المؤامرات والمطالبات بالسلطة. لقد حددت الحدود.

كان الحراس جزءاً مهماً من مناطق البوابة، وكان هؤلاء الحراس من الخصيان. لوحظ وجود مردخاي عند البوابة عدة مرات. إذا كان التجمع الثاني للعذارى يتعلق بتغييرات كبيرة في هيكل الحريم، فقد تكون هذه مناسبة جيدة لإعادة وضعه.

الآية 20، تم تكرار سرية أستير فيما يتعلق بشعبها وأقاربها وأمر مردخاي بالتزام الصمت، مما يشير إلى الطبيعة المشؤومة وغير المحددة لبعض التهديدات. يبدو أن مردخاي كان مدرجاً تماماً للخطر المحتمل. ونظراً لطبيعة أنشطته اليومية، فمن المحتمل أنه كان مطلعاً على قدر كبير من التهديد تحت السطح.

تؤكد الآية 21 على وجود مردخاي عند البوابة. في تلك الأيام الفوضوية عندما كان هناك المزيد من العذارى يتجولن، كان المسؤولون الخصيان يحرسون، وكان من بينهم بيجثان وتريش. لم يتم ذكر سبب غضب بيجثان وتريش، لكنه كان كافياً لتدبير مؤامرة الاغتيال.

ولأنهم كانوا حرفياً حراس العتبة، فقد كان لديهم إمكانية الوصول إلى غرف الملك الخاصة. في الواقع، اغتيل زركسيس في نهاية المطاف عام 465 لأن أحد مرافقيه سمح لشخص ما بالدخول إلى غرفة نومه. على أية حال، فإن الطبيعة السرية لاكتشاف مردخاي متضمنة في أن الأمر أصبح معروفاً لمردخاي.

بصفته أحد الرعايا المخلصين للملك، أبلغ أستير، التي بدورها أخبرت الملك، وأعطت مردخاي الفضل وتمشياً مع البيروقراطية الفارسية غير الشخصية، تم التحقيق في الأمر، وتم العثور على الاثنين وشنقهما، وتم

كتابة إشعار، كل ذلك بصوت المبني للمجهول. التعليق على الخشب، التعليق، كل الثمانية، كان يعني إما الخوزقة أو الصلب في الفترة الفارسية.

من غير المرجح أن يكون الموت شنعاً. والأرجح أن الشنق كان إهانة علنية من خلال كشف الجثة بعد الموت. وكل هذا يمهد الطريق للفصل الثالث